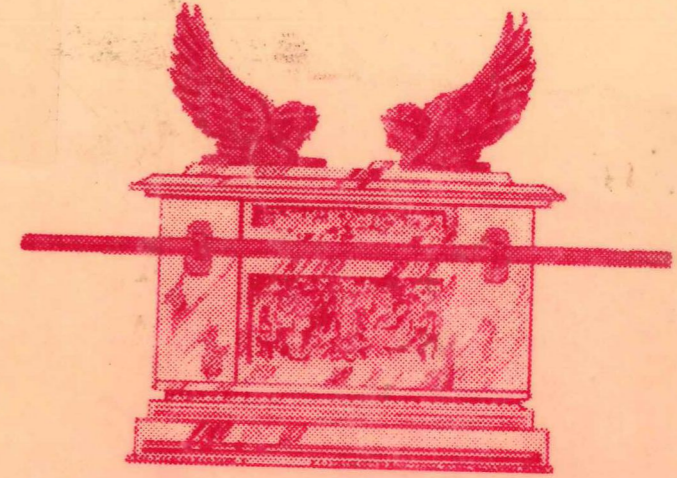


الكتاب الثاني

ملحق شامل



العلم القديم

تأليف

الدكتور دنس موك

ترجمة

الدكتور القس كميل فتحي قلادة

١- مقدمة للسفر :-

في التقليد العبري كان يطلق على السفر اسم "tehillim" ومعناه "تسبيحات". أما اسم "المزامير" فقد اعطى للسفر في الترجمة السبعينية. إن بداية تكوين السفر ترجع الى عصر الملك داود حيث يوجد جزء معروف باسم "صلوات داود" وقد توسع السفر واستخدم أكثر بعد بناء الهيكل في عصر الملك سليمان كجزء من العبادة. أما الصورة النهائية للسفر فقد وضعت بعد الرجوع من السبي عن طريق خدام الهيكل الذي اعيد بناءه لكي يستخدم ككتاب صلاة وتسبيح وارشاد روى في كلا من الهيكل والمجامع. كثير من المزامير المكتوبة في السفر وضع عليها مقدمة لتشير الى صاحب المزمور او المناسبة او الطقس الديني او النوتة الموسيقية المتعلقة بالمزمور. لكن هناك الكثير من المزامير لا يوجد اي اسم لصاحب المزمور ويطلق عليهم "المزامير اليتامى".

٢- الاصحاحات والتقسيم العام :-

١٥٠ مزمور .
٥ أقسام رئيسيه .

مزامير	مزامير	مزامير	مزامير	مزامير
٤١-١	٧٢-٤٢	٨٩-٧٣	١٠٦-٩٠	١٥٠-١٠٦
الكتاب الاول	الكتاب الثاني	الكتاب الثالث	الكتاب الرابع	الكتاب الخامس
عبادة الرب	عبادة الرب	عبادة الرب	عبادة الرب	عبادة الرب
الخالق	المنقذ	في هيكله	في كل ظروف	عن طريق طاعه
الحياة	الحياة	الحياة	الحياة	الحياة
٤١ مزمور	٣١ مزمور ١٧ مزمور	١٧ مزمور	٤٤ مزمور	

الله عظيم - الله صالح

إسم السفر "مزامير" ومعناها "تسبيح" وهو عبارة عن مجموعة من التسابيح والترانيم الروحية والصلوات التي تستخدم في العبادة الشخصية والعامه .

أن كل كتاب من الأقسام الخمسة للمزامير ينتهي بتسبيحه ختاميه بينما يعتبر المزمور ١٥٠ التسبيحه الختامية لسفر المزامير كله .

أن التقليد المسجل في التفاسير اليهودية يذكر أن سفر المزامير قسم إلى خمسة أقسام لكي يتناسب مع الأسفار الخمسة للشريعة (تكوين - خروج - لاوين - عدد - تثنيه) .

العناوين الفردية لكل مزمور :-

هذه العناوين قد أضيفت لسفر المزامير مؤخرًا للتوضيح ولم ترد في الاصل .

هناك ١٣ مزمور متعلقه بحياة الملك داود (مزمور ٣ ، ٧ ، ١٨ ، ٣٤ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ١٤٢) .

أن العناوين الفردية للمزامير تقع تحت ثلاثة أجزاء :-

- ملاحظات طقسية وموسيقية .
- أسم صاحب المزمور .
- اشارة تاريخية متعلقة بالمزمور .

تاريخ كتابة المزامير :-

معظم المزامير كتبت أثناء حكم الملك داود وسليمان على الرغم من أن المدة الكاملة التي تغطيها المزامير كلها حوالي ١٠٠٠ سنة .

كتاب سفر المزامير :-

داود	٧٣	(في الكتاب ١ ، ٢ ، ٥)
أساف	١٢	(في الكتاب رقم ٣)
قروح	١٠	(في الكتاب رقم ٢)
موسى	١	
سليمان	٢	
ايثان	١	
حمون	١	
غير معروف	٥٠	(في الكتاب ٤ ، ٥)
	١٥٠	١٥٠ مزمور

ملحوظة :-

حوالي ١٢٠ من الـ ٣٦٠ اقتباس من العهد القديم الموجود في العهد الجديد (ثلث كل الاقتباسات) مأخوذة من سفر المزامير .

تقسيم المزامير حسب الموضوعات :-

هناك بعض الاقتراحات الكثيرة حول تصنيف المزامير حسب الموضوعات المذكورة فيها أو النوع. يوجد تقسيم متفق عليه بين كثير من المفسرين :

الموضوع

ترانيم تسبيح	١١٠ ، ٨٩ ، ٢
مزامير تنويج ملكيه	١٣٧
مراثي جماعية وصلاة لطلب العون	١٠٢
مراثي فردية وصلاة لطلب العون	١٣٨
مزامير الشكر الفردي	١٠٠
مزامير الشكر الجماعي	٢٢
مزامير متعلقة بالمسيا	١٢١
ترانيم المصاعد	

كتاب التسبيح الالهى

الكتاب الخامس	الكتاب الرابع	الكتاب الثالث	الكتاب الثانى	الكتاب الاول
٤٤ مزمور عبادة الله باطاعة شريعته (تثنيه) "ثبت خطواتى فى كلمتك ولا يتسلط على أتم" (١١٩ : ١٣٣)	١٧ مزمور عبادة الله فى وسط التيهان فى الحياة (عدد) "احصاء أيامنا هكذا علمنا فنوتى قلب حكمة . فرحنا كالأيام التى فيها اذلتنا كالتنين التى رأينا فيها شرا" (١٥ : ١٢ ، ١٥٠)	١٧ مزمور عبادة الله فى هيكله (لاوبين) "فلما قصدت معرفه هذا إذا هو تعب فى عيني . حتى دخلت مقادس الله وأنتبهت إلى آخرتهم" (١٦ : ٧٣ - ١٧)	٣١ مزمور عبادة الله المنقذ (خروج) "بخافوف فى العدل تستجيبنا يا إله خلاصنا يا متكل جميع أقاصى الأرض والبحر البعده " (٥ : ٦٥)	٤١ مزمور عبادة الله الخالق (تكوين) "بكلمة الرب صنعت السموات وبنسمه فيه كل جنودها" (٦ : ٣٣)
١٥٠ مزمور كل نسمة فتسبح الرب هللوا (٦ : ١٥٠)	١٠٦ مزمور مبارك الرب إله اسرائيل من الأزل وإلى الأبد (٤٨ : ١٠٦)	٧٣ مزمور مبارك الرب إلى الدهر (٥٢ : ٨٩)	٧٢ مزمور مبارك الرب الله الصانع العجائب وحده (٧٢ : ١٨)	٤١ مزمور مبارك الرب . . . من الأزل وإلى الأبد (٤١ : ١٣)
داود - غير معروف	داود - غير معروف	داود - أساف	داود - قورح	داود

٤٣٠ ق م

الله عظيم وصالح (مزمور ١٠٠)
سنة ١٠٠٠

١٣٧

١٤١٠ ق م

بعض المفكرين قسموا المزامير إلى قسمين فقط :-

- مزامير تسبيح - لغه الفرح والشكر والعبادة .
- مزامير المرأى - لغه الألم والصلوات لطلب العون والاتقاذ .

ملحوظة : الكلمة العبرية "تسبيح" تشمل من ضمنها معنى الشكر لله وليس للانسان .

لكى تسبح معناه

تتكلم
تخبر
تعلن
تعظم

مجد الله عظمته وصلاحه

أن التسبيح هو رد الفعل الطبيعى منا للرب ذاته ولما فعله من أجلنا .
لاحظ دائما أن كاتب المزمور يسأل الرب دائما لى يعاقب اعداءه ويرد حقه له .

بعض النقاط الهامة والمساعدة فى تفسير المزامير :-

تحذير :

لاتحاول أن تقرأ المزامير للاستفادة التعبديه فقط بدون تطبيق مبادئ التفسير التى تعلمتها . أن سفر المزامير يحتوى على الكثير من الدروس التى تعلمنا عن شخص الله وعن الانسان والعلاقة الصحيحة للتجاوب معه .

خطوات لدراسة المزامير:

اقرأ اولا الجزء الخاص بالكتابات الشعرية وطبيعه الشعر العبرى وبعدها :-

- اقرأ النص بعناية وبملاحظة دقيقة .
- اقرأ ترجمات أخرى إذا وجدت .
- حاول أن تفهم الناحية التاريخية المضمونة فى المزمور .
- حدد الكلمات الاساسية للدراسة .
- حاول الوصول لمعنى الكلمات المجازية والتصورية .
- ماهو المعنى اللاهوتى فى المزمور .
- هل هناك شواهد متعلقة بالمسيا .
- حدد الموضوع الاساسى للمزمور .
- ماهو التطبيق العملى لحياتك .
- ضع تقسيما للمزمور حسب أجزائه المختلفة .

١٣٦

مزامير ١-٤١

الكتاب الاول عبادة الله الخالق

هذا الجزء يتمشى مع سفر التكوين حيث يركز على الله الخالق السلطاني والذي لازال يتحكم في الكون . ان هدف خلق الانسان وما يتوقعه الله فيه نجده واضحا هنا بالاضافة إلى بعض الشواهد عن المسيا والتي تشير إلى الرب يسوع المسيح الانسان الكامل . مزمور ٣٣ يعتبر نموذج يمثل الكتاب الاول . الله يستحق التسبيح بسبب عمله في الخليقة كلها .

مزامير ٤٢-٧٢

الكتاب الثاني عبادة الله المنقذ

هذا الجزء يتمشى مع سفر الخروج ويركز على أن الله هو المنقذ من كل التجارب ، المشاكل ، والاعداء في الحياة . ونجد أيضا تركيز على الله المنقذ لشعبه من العبودية من أرض مصر . مزمور ٦٦ يعتبر مثالي لمجموعة الكتاب الثاني .

مزامير ٧٣-٨٩

الكتاب الثالث عبادة الله في هيكله

هذا الكتاب يتمشى مع سفر اللاويين ويركز على عبادة الله القدوس في كل شئ متعلق بحياتنا مزمور ٨٤ نموذج لهذه المجموعة .

مزامير ٩٠-١٠٦

الكتاب الرابع عبادة الله في تيهان الحياة

هذا الجزء يتناسب مع سفر العدد ويركز على الثقة الكاملة في الله في وسط الصعوبات وكيف أن الله يحول ما يحدث لنا لصالحنا . مزمور ٩٠ يعقد نموذج لهذه المجموعة .

مزامير ١٠٧-١٥٠

الكتاب الخامس عبادة الله بإطاعة شريعته

هذا الجزء يتمشى مع سفر التثنية ويركز على أهمية طاعة كلمة الله في حياتنا كل يوم . مزمور ١١٩ أفضل مثال ونموذج لذلك . مزمور ١٤٥ من أجمل ترانيم التسبيح . هذا الكتاب الخامس ينتهي بمزمور ١٥٠ الذي ينتهي فلنسبح الرب " هللوايا " .

٥- الهدف الموضوعي والتطبيق العملي :-

الهدف الموضوعي:

أن سفر المزامير يوضح لنا كيف نعبد الله ونسبحه بطريقة مناسبة لشخصه فهو الله العظيم الصالح

التطبيق العملي :

الله يستحق عبادتنا ، طاعتنا وتسبيحنا بسبب شخصه وبسبب ما فعله من أجلنا .

٦- الاصحاحات الهامه :-

الكتاب ١ (مزامير ١-٤١) .

- ١ الرجل الحكيم والرجل الشرير .
٢ " المسيح الملك " مزمور يتعلق بالمسيا .
٨ هدف الله في خلق الانسان .
١٤ شـــــر الانـــــسان .
١٨ الرب يســـــتحق التســـــبيح .
١٩ اعلان الله عن نفسه في الطبيعة وفي كلمته .
٢٢ " الصليب " مزمور متعلق بالمسيا .
٢٣ الرب راعـــــى .
٢٤ متطلـــــبات عبـــــادة الرب .
٢٧ الرب خلاصـــــى .
٣٣ ترنيمـــــة الخلية .
٣٧ الشـــــرير ســـــبهاك .
٤٠ مزمـــــور الطاعـــــة .

الكتاب ٢ (مزامير ٤٢ - ٧٢) .

- ٤٢ النفس المشتاقه والظمـــــآه الى الله .
٤٦ الله لنا ملجـــــأ وقـــــوة .
٥١ الاعتراف والتوبة عن الخطية .
٦٢ الله هو الامـــــل الوحيد .
٦٦ الانقـــــاذ والصـــــلاة .

الكتاب ٣ (مزامير ٧٣-٨٩) .

- ٧٣ ضرورة عبـــــادة الله .
٧٨ ترنيمـــــة تاريخ اســـــرائيل .
٨٠ نعمـــــه الله .
٨٩ ترنيمـــــة تسبيح للعهد المقطوع مع داود .

الكتاب ٤ (مزامير ٩٠-١٠٦) .

- ٩٠ صلاة موسى في البرية .
٩١ الرب ملجـــــأى وحصنـــــى .
٩٦ رنمـــــوا للرب ترنيمـــــة جديدة .
١٠٠ احمـــــدوا الرب من أجل أنه صالح .
١٠٣ الرب هو غافر ذنوبنا وشافى امراضنا .
١٠٥ أخبر بعهد الرب مع ابراهيم .

الكتاب ٥ (مزامير ١٠٧-١٥٠) .

- ١١٠ تسبيح كهنوت المسيح (يتعلق بالمسيا) .
١١٥ المجدـــــد للـــــه فقـــــط .
١١٦ أهتـــــم الرب وعنايتـــــه .

٦-١ : ١٣٩	٦-٣ : ٩٠	١٢-٦ : ٣٣
١٢-٧ : ١٣٩	١٢-٨ : ٩٠	٣-١ : ٣٤
١٧-٣ : ١٣٩	١٧-١٦ : ٩٠	٩-٨ : ٣٤
٢٤-٢٣ : ١٣٩	٢-١ : ٩١	١٥ : ٣٤
٤-٣ : ١٤١	٢-١ : ٩٢	١٩-١٨ : ٣٤
٢-١ : ١٤٣	٢-١ : ٩٣	٥ : ٣٦
٨ : ١٤٣	٤-٣ : ٩٦	٧-١ : ٣٧
١٠ : ١٤٣	١٠-٨ : ٩٦	٢٥-٢٣ : ٣٧
٣ : ١٤٥	٥-١ : ١٠٠	١ : ٣٩
٩-٨ : ١٤٥	٢-١ : ١٠٢	٤-١ : ٤٠
١٨-١٧ : ١٤٥	١٧ : ١٠٢	٨-٦ : ٤٠
١٠-١ : ١٤٦	٣-١ : ١٠٣	٢-١ : ٤٢
١ : ١٤٧	١٢-٨ : ١٠٣	٥ : ٤٣
٥ : ١٤٧	١ : ١٠٤	٣-١ : ٤٦
٦-١ : ١٥٠	٢-١ : ١٠٧	١٠ : ٤٦

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :
 * اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.
 * اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى
 الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا يعلمنا السفر:-

- الله كلى السلطان الخالق والمحافظ على الكون .
- الله هو الملك والحاكم على كل الامم .
- الله خلق الانسان ليعبده ولتكون له شركة معه .
- الله عظيم فى قداساته .

" المسيح حجر الزاوية المرفوض (متعلق بالمسيا) .	١١٨
كلمة الله تستحق التعظيم والطاعة .	١١٩
السرب بينى البيوت .	١٢٧
رحمة السرب إلى الابد .	١٣٦
الله فى كل مكان وزمان .	١٣٩
تسبيحه عن صفات الله .	١٤٥
ثقى بالسرب وليس بالانسان .	١٤٦
تسبيح للسرب .	١٥٠

٧- الفقرات الكتابية الهامه :-

١ : ٤٨	٦-١ : ١
١٥-١٠ : ٥٠	٩-١ : ٢
٤-١ : ٥١	٥-٣ : ٤
٩-٥ : ٥١	٥-٤ : ٥
١٣-١٠ : ٥١	٩-١ : ٨
١٧-١٦ : ٥١	١٠-٧ : ٩
٣-١ : ٥٣	٤ : ١٠
٢٢ : ٥٥	١٧ : ١٠
٤-٣ : ٥٦	٦ : ١٢
١٢-١٠ : ٥٦	٦-٥ : ١٣
٢-١ : ٦١	٣-١ : ١٤
٢-١ : ٦٢	٣-١ : ١٨
١١ : ٦٢	٢٤-٢٠ : ١٨
٣-١ : ٦٣	٤٦ : ١٨
٢٠-١٦ : ٦٦	١٤-١ : ١٩
١٩ : ٦٨	٧ : ٢٠
١٨-١٤ : ٧١	٦-١ : ٢٣
١٧-١٦ : ٧٣	١٠-١ : ٢٤
٢٦-٢٥ : ٧٣	٩-١ : ٢٥
١٣-١١ : ٧٧	٢ : ٢٦
١٩ : ٨٠	٨ : ٢٦
١٨ : ٨٣	٥-١ : ٢٧
٤-١ : ٨٤	٨ : ٢٧
١٢-١٠ : ٨٤	١٤-١٣ : ٢٧
١ : ٨٦	٧ : ٢٨
٨-٧ : ٨٦	٢-١ : ٢٩
١٢-١١ : ٨٦	٢٤-٢٣ : ٣١
١٣ : ٨٨	٢-١ : ٣٢
٢-١ : ٨٩	٨-٦ : ٣٢
٢-١ : ٩٠	١ : ٣٣

- الله عظيم وفريد في أعماله .
- الله يسبب للصلاة .
- الله ملجأ لنا وقوة .
- نستطيع أن نطلب من الرب المساعدة في أي أمر .
- رغبة الرب أن يكون هو فرحنا وغايتنا .
- التسبيح والعبادة شيء طبيعي للمؤمن .
- الله مستحق لعبادتنا وتسبيحنا .
- الله عظيم وصالح .
- الرب معنا ويخرجنا من كل تجاربنا منتصرين .
- يجب أن نتلذذ بكلمة الرب ونطيعها .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالسفر :-

أيو ب	١ : ٢٠-٢١
أخبار الأيام الأولى	٧ : ١٦
متى	٥ : ١٦
متى	٢٧ : ٤٦
لوقا	٢٤ : ٢٧ ، ٤٤-٤٥
أعمال الرسل	١٣ : ٢٣-٣٥
تيموثاوس الأولى	١ : ١٧
عبرانيين	١٣ : ١٥-١٦
عبرانيين	١٣ : ٢٠
رومية	٥ : ٩-١٤

١٠- ملامح مميزة للسفر :-

- لماذا خلق الله الانسان .
- نبوءات عن المسيا .
- الرب كراعى .
- ضرورة العبادة والتسبيح .
- لماذا يستحق الرب التسبيح والعبادة .
- طبيعة وشخص الرب .
- صفات الله .
- قلب الانسان .
- كلمة الله الكاملة .
- كيف نتعامل مع الخطيئة .
- الله الكلي الساطع .
- الله ملك على كل الامم .